رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة للدكتور صلاح الصاوي

فتاوى على الهواء - للدكتور صلاح الصاوي

صلاح الصاوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمدلله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه. ايها الاخوة والاخوات سلام الله عليكم ورحمته وبركاته وحياكم الله جميعا حيثما كنتم ومرحبا بكم مجددا. مع الحلقة الاولى من حلقات فتاوى يوم الخميس الخامس والعشرين من شهر الله - 00:00:45

محرم اعاده الله علينا وعليكم بالخير واليمن والبركات السؤال الاول يقول سائلي الكريم هل مرابحة مصرف ابو ظبي الاسلامي في تقسيط السيارات جائزة ام لا هذا هو ما انتشر بشأنه على الفيسبوك وارسل لي بعض المنشورات - 00:01:16

وخفت ان اضيق على اهلي واسعا او ان احرم عليهم ما احله الله علما اني امتلك سيارة واريد تجديدها فقط اقول لسائلي الكريم الصورة الشائعة للمرابحة الاستثمارات المصرفية المعاصرة ان يتلقى المصرف - 00:01:39

امرا من العميل بشراء سلعة معينة بمواصفات محددة واعدا بشرائها بطريق المرابحة يقوم المصرف بناء على ذلك بشراء هذه السلعة ثم يبيعها لهذا العميل برأس مالها وزيادة الربح المتفق عليه - 00:02:03

وهي على هذا النحو مشروعة طالما كانت تقع على المأمور مسؤولية التلف قبل التسليم وتبعت الرد بالعيب الخفي ونحوه من موجبات الرد بعد التسليم وتوافرت فيها شروط البيع وانتفت موانعه - 00:02:28

والوعد الذي يصدر من الامر او المأمور على وجه الانفراد يكون ملزما للواعد ديانة الا لعذر وهو ملزم قضاء اذا كان معلقا على سبب ودخل الموعود في كلفة نتيجة الوعد - 00:02:54

اما المواعدة وهي التي تصدر من الطرفين فانها تجوز في بيع المرابحة بشرط الخيار للمتواعدين كليهما او احدهما فإذا لم يكن هناك خيار فانها لا تجوز. لماذا لان المواعدة الملزمة في بيع المرابحة - 00:03:17

تشبه البيع نفسه حيث يشترط عندئذ ان يكون البائع مالكا للمبيع لنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الانسان ما ليس عنده هذه هي خلاصة ما جاء في قرار مجمع فقهاء الشريعة في امريكا حول المرابحة المصرفية - 00:03:40

بل وخلاصة ايضا او اهم ما جاء في مقرات ايوفي هيئة المعايير الشرعية بالبحرين لم يتبين لي وجه التحفظ في ضوء المنشورات التي ارسلتها على المرابحة التي يجيها المصرف المذكور - 00:04:02

في حدود ما ظهر امامي من معلومات وبيانات فتكون على اصل الحل الى ان يتبين لنا خلاف ذلك واقول لك اه يا بني الاصل صحة تقليد هيئة الرقابة الشرعية بالمصرف الاسلامي - 00:04:22

في تمول عوائده وتقلد وظائفه. الى ان يثبت لديك عن الثقات العدول من اهل العلم تحفظ على معاملة بعينها من معاملاته فهذه بعينها التي تجتنب ويبقى ما عداها على اصل الحلم - 00:04:42

وفي الحديث من افتي بفتيا غير ثبت فانما اثمه على من افتاه طبعا يكون الاثم على المفتي وحده اذا كان المستفتي جاهلا بالحكم اما اذا كان عالما بخطأ المفتي وزلله فلا يحل له تقليده فان فعل فهما شريكان في الاثم - 00:05:02

وانصح في الجملة بالرجوع الى علماء المشرق الثقات في مثل هذه القضايا لمخالطتهم لهذه المصارف والقائمين عليها عن كثب فاهل مكة اعلم بشعابها كما يقولون زادك الله حرصا وتوفيقا. والله تعالى اعلى واعلم - 00:05:29

السؤال التاني حول امام مسجد اعلن للمصلين انه سوف يقدم دروسا في الحديث وقد اختار ثماني كتب في الحديث سوف يقرأ بعض الاحاديث من اولها والبعض من اخرها ولن يستطيع قراءة كل الاحاديث. وعد من يحضر هذه الدروس منحه اجازة في الحديث

تصل الى رسول الله - 00:05:53
صلى الله عليه وسلم. سماها اجازة البرر. هل هذا جائز اقول له يا ولدي امر تراتيب منحي الاجازات العلمية والافادات الدراسية الاكاديمية وغير الاكاديمية وتسميتها من جنس العادات والتراتيب الادارية - 00:06:20
والاصل في العادات الحلم حتى يأتي ما يدل على المنع كما ذكرت هو على اصل الرخصة والحلم اذا تقيد بالصدق والامانة العلمية حتى لا يكون في افادته شاهد زور فان شهادة الزور عدلت الاشراك بالله - 00:06:51
الم يقل الله جل جلاله فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به فجمع بينهما في افادة واحدة السؤال الثالث يقول السائل نويت ان اشتري سيارة جديدة بالقسط - 00:07:13
لا انوي الذهاب بالتقسيط من البنك ذهبت الى التوكيل هل عندك تقسيط مباشر معك ام لا؟ قال لي نعم هناك تقسيط مباشر وبالطبع الفائدة اعلى برضه هيمنحني قرض لكن بفائدة اعلى. لاني هموا من خلاله - 00:07:37
لكن هناك شركة هي التي سيتم التقسيط من خلالها وهذه مملوكة مية في المية لصاحب التوكيل كده عملية الشراء سليمة ولا فيها ربا لا تزال اليوم عن عن هذا اذا كان الشركة البيع - 00:07:55
مليكة لشركة التمويل كما تقول مائة في المائة قد حققت من هذا. هذه الصورة من مواضع النظر بين اهل العلم وقد تفاوتت اقوالهم فيها بين المنع بناء على وجود عقد قرض ربوي مستقل ومنفصل عن عقد البيع - 00:08:15
او القول بالترخص. بناء على صورية القرض فالذي باع هو الذي اقرض. اقرضك لكي تشتري منه؟ فقال ان القرض صوري جهة البائعة هي الجهة المقرضة او التوقف لمن لم يتبين له وجه الترجيح في هذه المسألة ومن وقع في ضرورة قلد من اجاز - 00:08:37
جاء في قرار لمجمع فقهاء الشريعة بامريكا حول شراء العقارات من البنوك مباشرة الفركلوجر ما يلي شراء العقارات من البنوك المالكة لتلك العقارات مباشرة بعد اخفاق المقترضين السابقين في الوفاء بالتزاماتهم - 00:09:02
مواضيع اجتهاد لان التعامل مع هذه البنوك لا يتم الا بامضاء عقدين مجتمعين عقد بيع وعقد قرض ربوية وقد عرضت هذه النازلة سابقا على دلة الفتوى بالمجمع وتباينت فيها الاراء - 00:09:25
فمنهم من رجح صورية عقد القرض الربوي وان المعاملة ما هي الا بيع بالتقسيط. فقال بالاباحة ومنهم من لم يرى صوريته فقال بالتحريم ومنهم من توقف ومع احتمال الصورية يعصر الجزم بالتحريم - 00:09:46
فتكون في موضع الاشتباه وقد تكون خيارا من الخيارات التي يلجأ اليها المسلم عندما تتعقل السبل امامه وتنعدم البدائل المشروعة عنده لكن يعني اقول لك ما دام البائع هو المالك لشركة التمويل - 00:10:09
وهو سيد قراره لما لا يضيف ربحه الذي يسميه فائدة الى اصل ثمن السلعة فتتحول المسألة الى بيع بالتقسيط مع زيادة الثمن الذي اتفقت المرجعيات الفقهية المعاصرة على جوازه جاء في قرار ان مجمع الفقه الاسلامي الدولي حول البيع بالتقسيط مهلي - 00:10:32
البيع بالتقسيط جائز شرعا. ولو زاد فيه الثمن المؤجل على المعجل ويجوز اتفاق المتدينين على حلول سائري الاقساط عند امتناع المدين عن وفاء اي قسط من الاقساط المستحقة عليه ما لم يكن معسرا - 00:10:56
في وسيلة للضغط على المشتري. المدين بالاقساط لكي يوفي بالتزاماته في مواقيتها فيجوز ان ينص في العقد من البداية على حلول الاقساط جميعا عند امتناع المدين عن الوفاة باي قصة - 00:11:17
ومعنى هذا ان ممكن نفسخ البيع. نبيع السيارة والبائع يستوفي بقية ثمنه. والمشتري يأخز ما فضل له من قيمة الثمن طيب يقول جلست في المسجد في غير اوقات الصلاة لقراءة القرآن - 00:11:36
هذه الروس تشغيل مكيف المسجد لنفسي اثناء اثناء القراءة جلست في المسجد في غير اوقات الصلاة لقراءة القرآن هل يجوز تشغيل مكيف المسجد لنفسي اثناء القراءة فقل له الاصل بقاء المسجد مهيئا - 00:11:58
لاستقبال عماله على مدار الساعة في كل وقت وحين والاصل تزويده بكل ما يلزم بذلك من انارة وتكييف وتدفئة ونحوه مع ترشيد

الاستهلاك باستعمال قدر الامكان توفيرا لموارد المسلمين لكن يرجع في هذا - 00:12:19
للسياسة التي تقررها ادارة المسجد والجهة المشرفة على شئونه الادارية وتناصح في ذلك بالمعروف والله تعالى اعلى واعلم سائل يقول حكم قروض البنوك للصيدليات في كندا اريد ان ادخل في شركة - 00:12:43
مع مالك صيدلية ويخطط لاخذ قرض من البنك لتموين الصيدلية. هذا الشخص يقول ان طريقة تمويل البنوك في كندا المشاريع التجارية تكون اقرب للشراكة البنت يقوم بمتابعة حيثيات العمل وتطوره. ومن الممكن ان يسحب القرض في حال اذا كان المشروع غير مجدي - 00:13:06
والبنك يخسر امواله في حال اعلان افلاس الشركة. هل كده تعتبر شركة لا لا تعتبر شركة الملوك يا بني لا تتاجر الا في الديون القروض في الائتمان فقط. البنك تاجر قروض - 00:13:31
تاجر ديون يأخذ اموال الناس بفائدة ويعطيها لطالبي التمويل بفائدة اعلى. ويكسب الفرق بين الفائدة الدائنة والفائدة المتينة وكل قرض اشتطت فيه زيادة فهو ربا الجلي القطعي لا يترخص فيه الا عند الضرورات - 00:13:49
هذا هو ربا الجاهلية تماما. الذي جاء فيه قول الله تعالى واحل الله البيع وحرم الربا وجاء فيه قول الله تعالى الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس - 00:14:13
ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا واحل الله البيع وحرم الربا وفيه قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين. فان لم تفعلوا فاذنوا بحرم من الله ورسوله. وان تبتم فلكم - 00:14:33
رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون بالنسبة لطالب العلم او العالم الجديد هل لابد ان يتبع مذهبا؟ ولماذا يبدأ الدراسة على مذهب معين في البداية؟ وهل يأثم اذا تفرغ واخذ باعراء اكثر اكثر من - 00:14:56
من مذهب احفز يا بني هذه القاعدة التمذهب ليس مفروضا وليس مرفوضا. اكرر التمذهب ليس مفروضا وليس مفروضا لا يلزمك ان يعني ان تتمذهب تستطيعوا ان تسأل ان كنت عاميا ان تسأل من تثق في دينه وعلمه من اهل الفتوى - 00:15:15
وتقلده فيما يفتيك به ايا كان مذهب حنفيا مالكيا شافعيا ايا كان ايا كان مذهبه لكن ايضا التمذه ليس مرفوضا سنة الجامعات الاسلامية في العالم الاسلامي. اعرق الجامعات جامعة الازهر وجامعة ام القرى في مكة. الجامعة الاسلامية في المدينة - 00:15:43
جماعات الشمال الافريقي ان طالب العلم المنتسب اليها يدرس العلم على مذهب من المذاهب. والمذهب ده يتم اختياره باعتبار المذهب الشائع في هذا البلد من كان في بلاد الحرمين جامعات بتدرس المذهب الحنبلي - 00:16:09
من كان في الشمال الافريقي جامعاتهم تدرس المذهب المالكي من كان في بلاد الشام المذهب الشافعي كان في تركيا وفي باكستان يمعادهم التدرس. المذهب الحنفي وطبعا اختاروا من المذاهب كما قلنا ما توافر الشيوخ ما كان شائعا. ومن الكتب ما اعتنى بايراد الادلة - 00:16:31
ثم تترقى اثناء الدراسة من الفقه المذهبي الى الفقه المقارن. تدرس الفقه المقارن ثم تترقى في مرحلة التخصص الماجستير والدكتوراة الى مرحلة البدء في الاجتهاد الجزئي. تأخز موضوع وتبحسه من مختلف جوانبه في مختلف المذاهب. قدم فيه اطروحة - 00:16:57
كخطوة على طريق الترقي في مدارج الطلب يا ولدي فهذه السنة يعني المعهودة الذي الذي تواطأت عليها الجامعات الاسلامية في بلاد المسلمين بارك الله فيك فلا حرج في شريطة عدم التعصب - 00:17:22
احذر ان تظن ان امامك قد قد حاز العلم كله فلا يخطئ قط كل الناس يؤخذ من قوله وترا الا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم واذا صح الحديث يا ولدي - 00:17:41
فالقول ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو امام الائمة وسيد الفقهاء والناس جميعا. فالقول ما قال وكل الناس يعني مرهم اليه صلى الله عليه وسلم بابي هو وامي - 00:17:56
فلا تجعل القائد مقودا ولا تجعل التابع ولا تجعل المتبوع تابعا بارك الله فيك امرأة لديها ذهب منها ما تلبسه ومنها ما لا تلبسه الا كل

فترة. او ما لا يلبس - 00:18:12
ما الذي عليه عليه زكاة وماذا تفعل فيمكن ان يكون قد فاتها زكاة الحلي الحلي المباح موضع نظر بين اهل العلم الجمهور على عدم وجوب الزكاة في الحلي المباح المتخذ للزينة - 00:18:32
قالوا ان هذا من جنس الثوب الذي تلبسه البيت الذي تسكنه الدابة التي تركبها فلا زكاة فيه خالف في هذا الاحناف وبعض محققي اهل العلم فقالوا بوجوب الزكاة في الذهب - 00:18:51
ذهابا الى عموم النصوص والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقون في سبيل الله. فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم بها جباههم وجنوبهم وظهورهم. هذا ما كنزتم لانفسكم. فذوقوا ما كنتم تكنزون. ونصوص خاصة - 00:19:11
وردت في زكاة الحلي فالمساج في موضع نظر في موضع النظر بين اهل الفتوى والاحتياط اخراج زكاة الحلي عملا بالاحتياط وخروجا من الخلاف وما فات عفو يمكنها يسعها ان تقلد فيما مضى مذهب - 00:19:35
جمهور القائل بعدم وجوب الزكاة في الحلي المباح اما قولك منها ما لا تلبسه. ازا كان عندها لا تلبسه قط. يعني تحول الى اداة الادخار الى وعاء ادخاري ما كان وعاء ادخاريا بحتا. وخرج عن كونه حليا فهذا فيه الزكاة بلا نزاع بالاجماع. بارك الله - 00:19:58
السؤال التاني لو شخص اشترى بيت مع زوجته من وهي قد ساهمت بجزء اثناء الشراء ومات الزوج وزادت قيمة البيت وكان الزوج يدفع كل المدفوعات شهريا هل للزوجة في الميراث اي شيء بجانب نصيبها وما دفعته في البداية من قيمة البيت المرتفع؟ حيث انها كانت شريكة في هذا الاستثمار واسمها - 00:20:28
طبعا اذا كانت قد اسهمت مع زوجها في شراء البيت يعني بنية المشاركة فقد اصبحت الشريكة في البيت بنسبة اسهامها فيه عندما اشتري هذا البيت كان متين الف مسلا دفعت خمسين ملكة الربع - 00:20:53
اصبحت مليكة للربع في هذا البيت فعفة في المستقبل ازا استردنا الله وديعته من زوجها وانتقل الى جوار ربه جل جلاله فلها ربع هذا البيت لها قيمة ربع هذا البيت دينة على التركة قبل تقسيمها - 00:21:15
بين الورثة لان التركات تقسم بين الورثة بعد قضاء الديون وانفاذ الوصايا لا نقل فقط لها المبلغ الذي دفعته لأ هي دفعته مشاركة به في هذا البيت. فلها جزء في هذا البيت الربع - 00:21:35
تلت الخبز بحسب نسبة المشاركة البيت يقدر الان سم يفرز لها نصيبها يكون دينا على الشركة يفرز من التركة قبل تقسيمها بين الورثة ثم يوزع الباقي بينهم على كتاب الله عز وجل - 00:21:55
عنا تنشيف نفسي بعد على الذكر بين فتحتي ملل لاد كان بولا او اثر من اثار الماء في الشعور. يا ولدي انت سألت ان هذا السؤال من قبل انت يبدو انك مبتلى بالوساوس القهرية يا ولدي في باب الطهارة - 00:22:15
عندنا رابط جمعنا فيه كل الفتاوى المتعلقة بالوساوس في باب الطهارة والصلاة ساطلب من اخواننا ومن من اخي الكريم الذي يتابعنا الان ان يرسل اليك برابط فتاوى الوساوس في باب الصلاة والطهارة. واسأل الله يا ولدي ان يمسح عليك - 00:22:36
بيمينه الشافية وان يجمع لك بنا الاجر والعافية. وان يحملك يا ولدي في احمد الامور عنده واجملها عاقبة. اللهم امين السؤال التاني انا طلقت منذ عدة اشهر. حط اربع مرات. طيب - 00:22:58
منذ في هذه الفترة لا اصلي تهاونا مني وقد قرأت ان الطهر هو الغسل الان خرجت من العدة بمرور اربع حيضات ام لا زلت لانني كنت اغتسل بدون نية اللهم اهدنا سواء السبيل يا رب - 00:23:15
تقول لها يا امة الله اذا انقضت ثلاث حيضات فقد انقضت العدة لقول الله جل جلاله والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون ليبقى اثم ترك التطهر الشرعي. وبالتالي ترك الصلاة تبعا لذلك - 00:23:33
كيف اطاقت امرأة مسلمة ان تبقى كل هذه المدة بغير طهارة وبغير صلاة يبقى اثم ترك التطهر الشرعي وترك الصلاة تبعا لذلك ملازما لها لا تخرج من تبعتي الا بالتوبة النصوح - 00:23:55
ويتوب الله على من تاب بادرى يا امة الله الى التوبة ان ترك الصلاة كفر بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة العهد الذي بيننا وبينهم

الصلاة فمن تركها فقد كفر - 00:24:14
يا بنيتي القبر مظلم والنار حامية وان عذاب الله شديد يا تاركا لصلاته ان الصلاة لا تشتكي وتقول في دعواتها الله يلعن تاركي لا تقنطي من رحمة الله يا بنيتي يتوب الله على من تاب. الان استكثري من النوافل - 00:24:30
لكي تجبري ما فاتك وان اطقتي ان تقضي ما فات وان تعملي بالاحتياط فذلك حسن الطريق الى هذا يسير ان نصلي مع كل فريضة فريضة مع الظهر وظهر والعصر عصر والمغرب والمغرب والعشاء عشاء وهكذا كأنها بديل من - 00:24:57
السنة امر يسير. لا يشق عليك ان شاء الله ان العبد عندما تروح له صلاته على ربه عز وجل. ان كان فيها نقص يقول هل لعبدي من نوافل؟ من نافلة - 00:25:19
فان كانت له نافلة تجبر بها ففريضة والا فالحساب شديد والعذاب يعني والعذاب شديد فيومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وفاقه احد طبعا في قضاء الصلاة لمن تركها متعمدا خلاف فقهي - 00:25:33
فمن اهل العلم من قال بوجوب قضائها قياسا اولويا على النائم والناسي اذا كان من نام عن صلاة او نسيها فليصلها متى ذكرها. لا كفارة لها الا ذلك. فان باب اولى. من تركها - 00:25:57
عامدا قاصدا الى الى الى تركها من باب اولى هي يقضي ومن اهل العلم من قال اذا اذا تركها فقد مضى وقتها ولا سبيل الى قضائها ولا يجبر هذا الا بالاستفسار من من النوافل وسائر - 00:26:14
وان الحسنات يذهبن السيئات والاحتياط يعني قضاؤها عملا بالاحتياط وخروجا من الخلاف ونكتفي بهذا القدر احبتي في الله في هذه الحلقة ونلتقي بكم ان شاء يا الله في الحلقة القادمة بعد حوادث - 00:26:34
في ساعتين او اقل قليلا وحتى نلتقي استودعكم الله تعالى. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:26:53